

مقالات رأي

شـوكة حـوت *وزير الشؤون الدينية.. الدخول من باب الخروج*

أضواء البيان • 22-07-2025 • 3 دقائق قراءة



بقلم/ ياسر محمد محمود البشر

دوائر قناعات العاملين بوزارة الشؤون الدينية إكملت تماما بأن الوزير الجديد بشير هرون جاء الى الوزارة وهو يحمل قرارات معلبة ومعدة مسبقا فى الغرفة المظلمة التى تدير شؤون هذه الوزارة من خارج أسوارها حيث أصدر قراره القاضى بوقف سفر سامى الرشيد ومحمد عبدالوهاب وحيدر محمد زين من دون ذكر شخصياتهم الإعتبار وكأنهم عمال فى سوق الملجة مع العلم أن الإجراءات تقتضى التعامل مع الشخصية الإعتبارية حتى خفير الوزارة مثلا يخاطب بوظيفة المسماة العامل فلان وهذا الإجراء يعكس ما يضره وزير الشؤون الدينية والأوقاف للأمين العام للحج والعمرة كما أصدر الوزير قرارا أوقف إجراءات الحج والعمرة للعام ١٤٤٧ وعطل قرارات الأمين العام لأمانة الحج والعمرة.

*قد يتسأل القارئ عن ما هية القرارات التى إتخذها الأمين العام لإدارة الحج والعمرة وأوقفها وزير الشؤون الدينية والأوقاف قبل صافرة البداية (من قوله تيت) حيث أصدر الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة قرارا بتكليف ملحق إدارى للحج والعمرة ومن الطبيعى أن يتم نقل الملحق الإدارى السابق مع العلم أن الملحق الإدارى يكون مقيما بالمملكة العربية السعودية لمتابعة إجراءات الحج الإدارية وهذا هو القرار الذى ألغاه وزير الشؤون

الدينية والأوقاف من اللحظة الأولى لدخوله الوزارة ويبقى السؤال ما هي الجهة المستفيدة التي جعلت الوزير يتسرع في إتخاذ هذا الإجراء وما هي علاقة هذه الجهة بالملحق الإداري السابق وما هي التسهيلات التي يقدمها الملحق الإداري للجهة التي تقف وراء إلغاء هذا القرار* .

ويبقى السؤال هل يتبع المجلس الأعلى للحج والعمرة لوزير الشؤون الدينية والأوقاف وهل يستطيع الوزير إقالة أو تعيين الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة وما هي صلاحيات الوزير تجاه هذا المجلس وتكون الإجابة الحاضرة أن المجلس الأعلى للحج والعمرة يعمل تحت إشراف رئيس مجلس الوزراء وتوجيهاته ويكون مسئولا أمامه المادة ٣ / الفقرة ٥ وتكون للمجلس أمانة عامة برئاسة الأمين العام تتولى القيام بالأعمال الإدارية التنفيذية والمالية للمجلس المادة ٨ وبهذه الصورة تكون قرارات وزير الشؤون الدينية والأوقاف تعد تدخلا في العمل التنفيذي وهذا يخالف قانون المجلس الأعلى للحج والعمرة

في إطار قيادتنا للرأى العام سنضطر لعرض قانون المجلس الأعلى للحج والعمرة ونقدمه في طبق من النصح من أجل المصلحة العامة لوزير الشؤون الدينية والأوقاف بشير هرون حتى لا يقفز فوق المؤسسة فإدارة الوزارة تختلف تماما عن إدارة حركة مسلحة والجلوس على كرسي الوزارة داخل مكتب مكيف يختلف عن إدارة حركة مسلحة داخل غابة أو داخل (كركور) فالقرارات لا تتخذ بطريقة تفعيل العضلات وتعطيل المنطق.

نص شوكة

وزير الشؤون الدينية والأوقاف جاء الى الوزارة (معشوق نمره خمسة ابنص صاجة) ويريد أن يقوم بعملية (صرار الأمين العام ببعرو) لكن الأمين العام للحج العمرة يجيد عملية (الرضاعة فوق للجام).

ربيع شوكة

الوزير بشير هرون (المحرش ما بداوس).

ونواصل

yassir.mahmoud71@gmail.com